

# رأوا أن هناك خشية من أن يصبح الأردن عبئاً ثقيلاً على المجلس محللون سياسيون واقتصاديون لـ «إيلاف»: تحفظ الكويت وقطر والإمارات وعمان يعرقل انضمام الأردن إلى «التعاون»



كوونا: اعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد عن خالص تعازيه بوفاة سفير تركيا لدى البلاد مهمت حلمي داد أوغلو الذي انتقل الى جوار ربه فجر امس الاول سائلا العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وغفرانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان. كما عبر وكيل الوزارة السفير خالد الجارالله عن حزنه بفقد دبلوماسي لامع وصديق محب للكويت، مشيدا بمسيرته الدبلوماسية ودوره الجلي في تعزيز وتقوية العلاقات الثنائية الطويلة

الخليجي حلم بعيد المثل وغير واقعي ولن يتحقق لاعتبارات اهمها خشية دول الخليج من ان يصبح الاردن عبئا ثقيلا على نادي الدول الخليجية التي تستند في اقتصادها المتزول مما يعني غياب القواسم الاقتصادية المشتركة». ويرى ان على الاردن اجراء مفاوضات مع الخليج والحفاظ على العلاقات الخاصة خصوصا العلاقات الامنية وحماية حدود تلك الدول.

وكان السفير السعودي لدى الاردن، فهد عبد المحسن الزيد، قال انه لا يوجد «رفض خليجي لانضمام الاردن الى منظمة مجلس التعاون الخليجي». وأضاف: «الاردن مرحب به للانضمام للمجلس، لكنها عملية تدريجية وتتطلب التزاما اردنيا باجراءات لها علاقة بمتطلبات الانضمام». لافتا الى ان التصريحات التي صدرت عن مسؤولين خليجيين ريعي المستوى، وأشارت الى وجود اتصالات مع بعض المسؤولين الاردنيين بخصوص الانضمام الى وعض «عقبات» امام انضمام الاردن الى مجلس التعاون الخليجي «السيء» فهمها، والدعوة التي تلقاها الاردن من قادة مجلس التعاون مازالت مفتوحة ومرحبا به».

وقتا وان الانضمام يتطلب التعاون يتطلب الالتزام من الجانب الاردني ببعض «الاجراءات وليس شروطا»، من اجل المضي قدما في هذا الانضمام. وأضاف ان التوصية التي صدرت عن وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، بتقديم 5 مليارات دولار للاردن على مدى 5 سنوات، جاءت بهدف دعمه من اجل مواكبة اجراءات الانضمام والبدء في عملية التحول، بحيث «تتناسب ظروفه مع المنظومة» الخليجية، مشيرا الى ان «بعض المسؤولين الخليجيين ابغوا مسؤولين بارزين في وزارة الخارجية الاردنية، بضرورة تقديم شرح للاردنيين حول تفاصيل عملية الانضمام، وأنه يتم تدريجيا وعلى مراحل».

ويبدو ان الانتظار سيد الموقف خصوصا في ظل حديث عن عقد اجتماع لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في البحرين الشهر الجاري سينتظر الى عضوية الانضمام الاردن لمنظومة التعاون الخليجي.



صورة أرشيفية من أحد اجتماعات قادة دول مجلس التعاون الخليجي

وعزا الحليقة الاسباب الى «موقف الاردن السياسي من بعض القضايا العربية وخصوصا القضية السورية». وأوضح ان الاردن طلب ان يتم اعفائه من اتخاذ موقف تجاه العقوبات الاقتصادية على سورية، وبحكم العلاقات التجارية التي تربط بينه وبين سورية، والآثار السلمية التي قد تنعكس على الاردن في حال شارك في قرار كهذا. وأوضح ان الامر ذاته ينطبق بالنسبة الى موضوع سحب السفارة من دمشق للضغط على النظام السوري. ويعتقد الحليقة انه لا بد من الانتظار، محذرا من خطورة ترك الاردن من دون اسناد وخصوصا في ظل التحديتات الاقتصادية والسياسية الداخلية التي يعيشها.

في المقابل، حمل المحلل السياسي وخبير العلاقات الدولية رضوان عبدالله ومؤسسات الدولة الاردنية، وخصوصا الحكومة ووسائل الاعلام المحلية، المسؤولية ازاء حالة الاندفاع وراء الدعوة للانضمام. وقال ان «حقيقة مسألة الانضمام جاءت في ظروف غير عادية وغير طبيعية»، مضيفا انه «بات من الواضح ان ثمة ممانعة من اطراف خليجية، علاوة على جملة قضايا اقليمية لها علاقة بالاردن ومخاوف من القضية الفلسطينية وتصفيتها على حساب الاردن».

السياسية الاستثنائية التي تمر بها المنطقة. ورأى الكاتب السياسي في صحيفة «العرب اليوم» ناهض حتر انه «منذ البداية لم يكن هناك دعم وترحيب من قبل دول الخليج لموضوع انضمام الاردن الى دول مجلس التعاون» معللا رايه بالقول ان «القطريين ينفذون أجندة دولية في الاقليم ولن يسمحوا بانضمام الاردن الى التعاون الخليجي الا بعد الحصول على ثمن سياسي قد يكون عقد شراكة مع «حماس» داخل الاردن او حتى التدخل في سورية». وأضاف الكاتب ان السبب الآخر وراء التراجع عن الدعوة هو خوف الامارات العربية المتحدة من ان يتحول الاردن - باقتضاه المعتز - الى بوابة الاتحاد الاوروبي. وتابع الكاتب: «ويستمر الموقف التقليدي للسياسة الكويتية تجاه الاردن، كما ان مسقط غير متحمسة والبحرين غير مؤثرة».

من جانبه، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب محمد الحليقة انه «منذ دعوة الانضمام ونحن ندرک ان هناك معارضة من قبل بعض دول الخليج على عضوية الاردن ولكن كنا نعلم ان عملية الانضمام تستغرق عامين لاستكمال الاجراءات لكن التصريحات جاءت بمثابة فرملة على دعوة الانضمام او التراجع من قبل دول الخليج».

وزير الخارجية الأردني: الأمر فقط يحتاج إلى التدرج وبعض تصريحات المسؤولين الخليجيين أسىء فهمها الحليقة: موقف الأردن من العقوبات العربية ضد سورية قد ينعكس سلباً على انضمام المملكة إلى المجلس السفير السعودي في الأردن: هناك التزامات مرتبطة بالانضمام على الأردن تنفيذها

## خلال اجتماعهم في بيروت على مدى يومين وزراء الشؤون العرب يناقشون إستراتيجيات العمل 2012/2016

بيروت - كوونا: وصل الى بيروت امس الاول وفد الكويت المشارك في اجتماعات الدورة الـ 31 لمجلس وزراء الشؤون العرب. وكان من المقرر ان يصل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل د.محمد العفاسي امس لترؤس وفد الكويت حيث ستتم مناقشة مشروع الخطة الخمسية لتنفيذ استراتيجيات العمل الاجتماعي العربي (2012/2016) واتر الازهاج على المجتمع وتفعيل الاستراتيجية العربية لخفض الفقر والسياسات الاجتماعية في الدول العربية والموضوعات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الاعاقة. كما ستتم مناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بالاسرة والطفولة والارشاد والتنمية الاسرية

و عمل الطفل وعدالة الاحداث اضافة الى التباحث حول تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس في دورته السابقة بشأن اتخاذ المزيد من الخطوات والمبادرات الرامية الى تعزيز التشاور والتنسيق بين الدول الاعضاء تجاه المسائل المطروحة على الاجتماعات العربية والدولية ذات العلاقة بالتنمية والشؤون الاجتماعية. ويستمر الاجتماع على مدى يومين تحت رعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي وسيلتقي الوزراء المشاركون في الاجتماعات كبار المسؤولين في الحكومة اللبنانية للتنسيق حول التحرك العربي ازاء الأوضاع الاجتماعية والتنمية في الدول العربية في ضوء نتائج اعمال المجلس.

## بعد أن قتل مسلح طالبين داخل الجامعة سفارتنا في واشنطن: جميع طلابنا الدارسين في «فرجينيا» بخير

واشنطن - كوونا: أكد القائم بأعمال سفارتنا في واشنطن المستشار جاسم البديوي ان جميع طلبتنا في جامعة فرجينيا بخير. وكانت تقارير اخبارية ذكرت أمس الأول ان مسلحا قتل شخصين على الأقل في اطلاق نار داخل حرم جامعة فرجينيا للتكنولوجيا في بلاكسبرغ بولاية فرجينيا.

وقال القائم بأعمال سفارتنا في واشنطن المستشار جاسم البديوي ان المكتب الثقافي التابع للسفارة اطمأن وأجرى اتصالات بالطلبة الكويتيين الدارسين في جامعة فرجينيا والمتواجدين هناك وتأكد أنه لم يتعرض أحد منهم للاذى. وأكد المستشار البديوي أن السفارة الكويتية والمكتب الثقافي يتابعان تطورات هذا الحادث وأثاره على الطلبة وتبذل السفارة جميع جهودها من أجل ضمان سلامتهم وتذليل كل الصعوبات

## خلال المؤتمر الـ 17 حول تغير المناخ العقاب: الكويت مهتمة بالبحث عن الطاقة البديلة وخفض الانبعاثات الدفينة

بريتوريا- كوونا: أكد سفيرنا لدى جنوب أفريقيا حسن العقاب ان الكويت قطعت شوطا كبيرا في إعادة تأهيل منشآتها النفطية والصناعية من أجل خفض انبعاثات الغازات الدفينة. جاء ذلك في كلمة ألقاها العقاب لدى ترؤسه وقد الكويت في المؤتمر السابع عشر لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ في مدينة ديربان أول من أمس.

وأوضح العقاب ان القطاع النفطي في الكويت وبشكل طوعي وبحسب الإمكانيات المتاحة له تبني إستراتيجية جديدة تهدف إلى الحد من الانبعاثات ووضع آليات لتطبيق وتحسين كفاءة الطاقة واستخدام التكنولوجيا النظيفة للطاقة الاحفورية. وشدد على أهمية تجنب القرارات التي تؤثر بشكل سلبي على الدول التي تعتمد اقتصاداتها على إنتاج الوقود الاحفوري ومنها الكويت. ودعا الى تبني الحلول

## القوات الأميركية في معسكر فرجينيا تنتظر العودة لبلادها



نقل المعدات تهيئاً للمغادرة الى واشنطن (أ.ف.ب)

وكان المتحدث باسم الجيش الأميركي في العراق الجنرال جيفري بيسو كائن ان عدد الجنود الأميركيين المتبقين هم 7 آلاف و500 جندي في حين تبلغ القواعد الأميركية المتبقية 4 من بين 505 قواعد بناها الأميركيون عند دخولهم العراق عام 2003.

بغداد وواشنطن. وينتظر الجنود الأميركيون حاليا في معسكر فرجينيا بالكويت عودتهم الى الولايات المتحدة الأميركية.



جنود أميركيون يعضون أوقاتهم في ممارسة لعبة «الفيدجوجيم» في انتظار سفرهم إلى الولايات المتحدة

**مطلوب من المالك مباشرة للبيع**

**بيت أو أرض في المناطق التالية (غرب مشرف - حطين - الزهراء)**

**للاستفسار 97925569**

المصرفات، ويتم كذلك عرض أهم الانجازات على مستوى الدول المعنية وكيفية معالجة المشاكل التي تصادف بعض المناطق التي يتم توزيع الادوية على مستوى القرى. وبين ان كل دولة افريقية مشاركة في البرنامج تقدم تقريرها الرسمي عن وضع المرض وتطور تقدم الاعمال والمشاكل التي تواجه كل دولة. وكذلك يتم عرض نشاطات اللجان الدائمة ونتاجات الأبحاث العلمية في مجال إنتاج الادوية وتأثيرها الطبي كما يتم عرض سير أعمال ونشاط المنظمات الحكومية غير الحكومية في توزيع الادوية ونشر الوعي الصحي في آلاف القرى في القارة الافريقية.

له ان برنامج مكافحة وباء عمى النهر تمكن من السيطرة على هذا الوباء ووفر العلاج اللازم له حتى عند ظهوره مرة أخرى في أي من الدول بالإضافة الى الحد من خطورته الكبيرة، مبينا ان البرنامج ساعد في تحرير أكثر من 30 مليون هكتار من الاراضي الصالحة للزراعة في دول افريقيا. كما أشار الى أن استضافة الكويت للاجتماع السابع عشر لبرنامج مكافحة وباء عمى النهر، سيكون برعاية وحضور وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد خلال ديسمبر الجاري ولمدة 4 أيام، ويأتي من حرص الكويت والصندوق الكويتي في دعم البرامج الصحية

قال المدير الاقليمي لدول وسط وجنوب وشرق أفريقيا في الصندوق الكويتي للتنمية عبدالرحمن الهاشم ان برنامج مكافحة وباء عمى النهر الذي تعد الكويت عضوا أساسيا فيه ويساهم الصندوق الكويتي بجهود وارقة في تمويله، ساهم في انقاذ أكثر من 20 مليون طفل من فقدان البصر عند الولادة بالإضافة الى حماية أكثر من 50 مليون شخص من الإصابة بالوباء، مشيرا الى أن العمليات الفعلية للبرنامج بدأت في عام 1974 حيث قدر عدد المصابين في تلك الدول آنذاك بأكثر من 2 مليون شخص سيكتمل انجاز البرنامج في نهاية عام 2015. وأوضح الهاشم في تصريح



عبدالرحمن الهاشم